

ما بعد الكلاسيكو

# لوبيتيغي «الضحية» وكونتي «المنقذ» وسواريز يرتدي ثوب ميسي



رجحت الصحافة الإسبانية أن يكون جولن لوبيتيغي يمضي ساعاته الأخيرة مدرباً لريال مدريد، غداة الخسارة المذلة بنتيجة 5-1 أمام غريمه ومضيفه برشلونه، والتي اعتبرتها أقرب إلى «مهرجان قاتل».

وأوردت الصحف الإسبانية أن الإيطالي أنطونيو كونتي الذي قاد تشلسي للقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم في موسم 2016-2017، هو أبرز المرشحين لخلافة لوبيتيغي في حال إقصائه المبكر من منصبه من نهاية الموسم الماضي، خلفاً للفرنسي زين الدين زيدان الذي قاد «البرينغي» إلى لقب دوري أبطال أوروبا ثلاث مرات تواليًا.

وفي آخر خمس مباريات في الدوري المحلي، خسر ريال أربع مرات وتعادل سلباً مرة واحدة. وكانت هذه الخسارة الخامسة له في آخر سبع مباريات في مختلف المسابقات، وأظهرت معاناة الفريق صعوبة واضحة في تسجيل الأهداف، فيما يبدو أنه تأثير مباشر لرحيل أبرز هدافيه في الأعوام الماضية، البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي يوفنتوس الإيطالي. واتهمت الصحافة المريديّة رئيس النادي الملكي فلورنتينو بيريز بأنه سبب تدهور الفريق.

وأضافت إلى المسؤولية الملقاة على عاتق لوبيتيغي في أداء ريال هذا الموسم، توجه أصابع الانتقاد أيضاً إلى بيريز نفسه، لاسيما على خلفية عدم إبرام النادي تعاقداً كبيراً في فترة الانتقالات الصيفية، يكون قادراً على تعويض رحيل لاعب بقيمة رونالدو، أفضل لاعب في العالم خمس مرات، إلى يوفنتوس الإيطالي لقاء نحو 100 مليون يورو.

ووجد لوبيتيغي نفسه أيضاً أمام محاولة إعادة بناء فريق اعتمد بشكل كبير على رونالدو وقدراته التهديدية منذ العام 2009. كما أن الإصابات والأداء المتفاوت لعدد من اللاعبين الذين

شاركوا في المونديال، كالكراتي لوكا مودريتش والألماني طوني كروس والقائد سيرخيو راموس، أقتت بظلالها على نتائج الفريق على أرض الملعب.

واعتبرت الصحافة المقربة من ريال مدريد أن كونتي يتمتع «بشخصية قوية والأولوية بالنسبة إليه هي النتائج».

**المفاوضات مع كونتي معقدة وشبه متوقفة**

وخرجت الصحافة المقربة من البيت الملكي أمس بمعلومات مفاجئة إذ أكدت توقف المفاوضات مع الإيطالي أنطونيو كونتي وأن ريال مدريد يخوض مفاوضات معقدة، ليعود بذلك إلى المشهد من جديد كل من الإسباني مارتينيز والأرجنتيني سولاري.

وقالت صحيفة «ماركا» أن النادي الملكي يخوض مفاوضات معقدة مع كونتي وأن مارتينيز وسولاري على طاولة الريال لاختيار أحدهما في حال فشل المفاوضات مع الإيطالي. وهو ما أكدت القناة السادسة الإسبانية أن المفاوضات شبه متوقفة.

من جانبه، قال برنامج «الشغيفرنيغوتو» أن المفاوضات الإيطالية توقفت.

أما الصحافي الموثوق خوسي لويس سانتشيز فقال: سولاري سيكون مدرب ريال مدريد المؤقت أمام ميليا في الكأس وبلد الوليد في الدوري ومن الممكن أن يستمر بعد التوقف الدولي، وأن التوقيع مع كونتي متوقف.

**سواريز «القاتل»**

بعد أن طالته سهام الانتقادات مع مطلع الموسم الحالي بسبب تراجع مستواه الفني خاصة فيما يتعلق بعامل الحسم أمام المرمى، ارتدى المهاجم

الأوروغواياني لويس سواريز زي القائد وحقق لناديه برشلونه الإسباني فوزاً ساحقاً على غريمه ريال مدريد في ظل غياب النجم الأسطوري ليونيل ميسي.

وسجل سواريز ثلاثية «هاتريك» رائعة في شباك ريال مدريد، لينجح في تعويض غياب ميسي المصاب ويضيف من عمق جراح النادي الملكي الذي يعاني بشدة هذا الموسم.

وتحول سواريز، الذي اعتاد على التناقل في مباريات الكلاسيكو لكرة الإسبانية أمام ريال مدريد، إلى كابوس مرعب للنادي المريدي بقيادة مديره لوبيتيغي، الذي أخفق في إيجاد طريقة لإيقاف خطورة المهاجم الشرس.

وتمتع سواريز في المباراة بالحيوية والقوة المعنوية الكبيرة، ونجح بتحركاته المكثفة في فتح مساحات في دفاع ريال مدريد وتمكن من استغلالها لتسجيل ثلاثية رائعة في ظل غياب النجم الكبير ليونيل ميسي.

وبأهدافه الثلاثة في المباراة لم يرفع سواريز رصيده من الأهداف في مباريات الكلاسيكو إلى تسعة أهداف وحسب، بل أكد أنه كان البديل المناسب لميسي الذي طالب الجميع فألفيردي بإجاده قبل موقعة ريال مدريد.

## أرقام «مهولة» من القمة

– باستثناء ليونيل ميسي، لويس سواريز هو أول لاعب في برشلونه يسجل هاتريك في الكلاسيكو في الدوري الإسباني منذ روماريو عام 1994.

– جاء هدف كونتي (الأول لبرشلونه)، بعد 30 تمريرة وهو أكبر عدد من التمريرات في هدف ضمن الكلاسيكو منذ موسم 2005-2006.

– تلقى ريال مدريد خمسة أهداف في مباراة تنافسية لأول مرة منذ نوفمبر 2010 وكانت ضد برشلونه في الدوري الإسباني (0-5).

– برشلونه لم يهزم في آخر 42 مباراة في الدوري على كامب نو فاز 34 وتعادل 8، أطول سلسلة منذ فبراير 1977 حيث استمر الفريق بلا خسارة في 67 مباراة.

– سجل سواريز تسعة أهداف في الدوري ضد ريال مدريد منذ بدايته في المسابقة خلال موسم 2014-2015.

– سجل برشلونه في كل من آخر 22 مباراة في الدوري ضد ريال مدريد في الدوري الإسباني (إجمالي 53 هدفاً)، مساوياً بذلك



## «الموقعة» في عيون الصحافة الإسبانية

هيمن اكتساح برشلونه لريال مدريد، بنتيجة 5-1، في كلاسيكو على أغلفة الصحف الإسبانية، الصادرة أمس.

– **صحيفة ماركا:** «السبب ليس لوبيتيغي وحده». وتحدثت الصحيفة عن المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي، ووصفته بـ «المنقذ»، الذي سيأتي لتصحيح مسار الملكي وإنقاذ مخطط فلورنتينو بيريز، رئيس ريال مدريد.

– **صحيفة أس:** «انتصار ساحق». وبرزت الصحيفة أن رئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريز يحضر للبديل الذي سيخلف لوبيتيغي، والإيطالي أنطونيو كونتي هو الأقرب.

– **صحيفة مونودو ديورتيغو:** «يد قاتلة». وتابعت «سواريز يقوم بعمل ميسي ويسجل هاتريك، برشلونه يعذب الملكي، الذي أصبح في المركز التاسع بفارق 7 نقاط عن برشلونه».

– **سبورت:** «للشارع». وأكملت «برشلونه يعود لتسجيل خماسية تاريخية في شباك الملكي، سواريز يقود الخماسية ويسجل هاتريك في مباراة رائعة قدمها جميع لاعبي المدرب فألفيردي». كما أشارت الصحيفة، إلى نية فلورنتينو بيريز، التوقيع مع المدرب أنطونيو كونتي خلفاً للوبيتيغي.

## قالوا عن الكلاسيكو

لكن مستوى الفريق يجعلنا فخورين، أثبتنا أننا فريق كبير بدون ميسي». راموس: «الوضع سيئ لكل من في الفريق، نحن نساند لوبيتيغي حتى الموت، قرار استمراره أو رحيله في يد الإدارة، علينا الانتظار والاسترخاء من أجل التفكير فيما هو قادم».

راكيتيتش: «لقد استمتعنا في لعب المباراة للغاية، لم يكن من السهل اللعب بذلك الأداء في غياب ليونيل ميسي».

البا: «لقد لعبنا بشكل رائع، وقمنا باستغلال المساحات الموجودة في دفاع الريال، أحياناً استمتع بصناعة الأهداف أكثر من إحرازها».

سيرجيو روبرتو: «حين تفوز بالكلاسيكو وبذلك النتيجة، هذه مباراة يتمناها أي ناد، كنت أود أن تستمر المباراة لوقت أطول». جيرارد بيكيه: «أنا سعيد للغاية، ليس من السهل أن تسجل 5 أهداف في شباك غريمك الأبدى، ونحن يحدث هذا يجب أن تستمتع به».

كاسيميرو: «الصورة التي قدمناها عن موسمنا كارثية، نحن تلعب جميعاً بشكل سيئ، على اللاعبين أن يركضوا أكثر ويقاوتوا أكثر، الـ 5-1 نتاج ما كنا نفعله طوال الموسم».

سواريز: «كان من الأفضل تواجد ميسي، بالإضافة إلى أنه أفضل لاعب في العالم».

## فالدانو يفضل مارتينيز وينتقد بيل

تحدث الأرجنتيني خورخي فالدانو، لاعب نادي ريال مدريد ومدربه ومديره الرياضي السابق، عن أزمة ريال مدريد. وخلال حوار مع برنامج «ترانسيسيتور» الذي تبثه إذاعة «أوندا سيرو» الإسبانية، فضل فالدانو التعاقد مع المدرب روبرتو مارتينيز على حساب أنطونيو كونتي.

وقال الأرجنتيني: «بالنسبة لي أرى أن أفضل اختيار هو روبرتو مارتينيز، فسيتمكن من تصحيح مسار الفريق مرة أخرى، وأعتقد أن أسلوبه متماثل مع الفريق أكثر من كونتي، فكونتي لديه مكانة مرموقة نظراً لما حققه من إنجازات في العديد من البلاد، لكن روبرتو أكثر تألقاً منه مع فريق ريال مدريد، ولأمر ليس سهلاً على أي مدرب بسبب غياب التخصص في تسجيل الأهداف».

وانتقد غارث بيل قائلاً: «بيل يعتقد أنه يمتلك السلطة الكاملة لرفع ما يعجبه فقط، وجميعاً يتابع بيل نظراً للمبلغ الذي دفعه ريال مدريد لشراؤه، وسعره هذا هو ما جعلنا ننظر إليه على أنه نجم كبير، لكن في آخر 5 سنوات لم يقدم الأداء المنتظر وإنبات أن ما دفعه الريال لضمه كان يستحقه».

## التعادل يحسم قمة نابولي وروما

تجنب نابولي، وصيف البطل، السقوط في عقر داره أمام روما ثالث الموسم الماضي، وتعادل معه 1-1 في المرحلة العاشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم. ورفع نابولي رصيده إلى 22 نقطة بفارق ست نقاط عن يوفنتوس المتصدر وبطل المواسم السبعة الماضية. في المقابل، صار رصيده روما 15 نقطة واستعاد المركز الثامن بفارق الأهداف أمام ساسوولو. وفاز ميلان على ضيفه سميدوريا 2-3.

عزز باريس سان جرمان حامل اللقب صدارته ورقمه القياسي لأفضل انطلاقاً موسم في تاريخ الدوري الفرنسي لكرة القدم، عندما حقق فوزاً الحادي عشر تواليًا وحسم الكلاسيكو مع ضيفه يوفنتوس التقليدي مرسياليا 2-0 على ملعب «فلودروم» في مرسياليا في ختام المرحلة الحادية عشرة. وعادل سان جرمان أفضل انطلاقاً لفريق في البطولات الأوروبية الخمس الكبرى والمسجلة باسم توتنهام الإنجليزي موسم 1960-1961.

## هاميلتون بطل العالم للفورمولا 1 للمرة الخامسة

بات البريطاني لويس هاميلتون ثالث سائق في التاريخ يحرز خمسة ألقاب في بطولة العالم في الفورمولا 1، إذ عادل سائق مرسيدس رقم الأرجنتيني الراحل خوان مانويل فاندنيو، ليصبح على بعد لقبين من الرقم القياسي للأسطورة الألمانية ميكائيل شومماخر. وعلى رغم حلوله رابعاً في

## ليستر يؤكد مقتل مالكة في تحطم مروحيته

أكد نادي ليستر سيتي الإنجليزي لكرة القدم مقتل مالكة ورئيس مجلس إدارته الملياردير التايلندي فيتشاي سرفادانابرابا في تحطم الطائرة المروحية التابعة له واحتراقها في موقف سيارات ملعبه بعيد إقلاعها من على المستطيل الأخضر. وأورد النادي في بيان أنه «باسم عميق وقلب

## رونالدو: «التقدير»

### سبب رحيلي عن مدريد

كشف البرتغالي كريستيانو رونالدو، أفضل لاعب في العالم خمس مرات والذي انضم هذا الصيف إلى يوفنتوس الإيطالي، أنه لم يكن يشعر في الأعوام الأخيرة بالتقدير نفسه في صفوف فريقه السابق ريال مدريد الإسباني، خصوصاً من قبل رئيسه فلورنتينو بيريز.

وقال البرتغالي في حديث لمجلة فرانس فوتبول الفرنسية نشرت مقتطفات «كنت أشعر في داخل النادي، لاسيما من جانب الرئيس، بأنني لا أحظى بالتقدير نفسه كما في البداية».

وأضاف «في الأعوام الأربعة أو الخمسة الأولى، كنت أشعر بأنني كريستيانو رونالدو. بعد ذلك، بات (التقدير) أقل».

وشدد رونالدو على أن قرار الانتقال إلى يوفنتوس لم يكن نتيجة لتناقض لرحيل الفرنسي زين الدين زيدان. إلا أن اللاعب البالغ 33 عاماً، كشف أن ابتعاد زيدان «كان من التفاصيل الصغيرة التي كنت أواجهها عندما أفكر بوضع النادي (...). ليس ذلك ما أدى إلى رحيلي، لكنه لم يثنني عن القيام بذلك».

ودافع رونالدو عن قرار انتقاله إلى يوفنتوس في صفقة بلغت قيمتها نحو 100 مليون يورو، نافياً أن يكون المال دافعه لذلك. وأوضح «لو كنت أريد أن أجعل من انتقالي مسألة متعلقة بالمال، لكنت انتقلت إلى الصين، حيث كنت سأحصل على خمسة أضعاف ما أتاله هنا (في تورينو) أو في ريال. أنا لم أت إلى يوفنتوس من أجل المال».

ورأى اللاعب أنه «يستحق هذه السنة» نيل الكرة الذهبية، مضيفاً «نعم، أحلم بالفوز بالكرة الذهبية للمرة السادسة وتحطمي - في هذه الحالة - ليونيل ميسي».



## ألتينكو وبايرن في اختبار سهل بـ «الكأس»

تنطلق اليوم مباريات الدور 32 من كأس إسبانيا عندما يحل ألتينكو مدريد ضيفاً على سانت أندرو. وتبدو المباراة سهلة على الورق وقطب العاصمة مدريد قادر على التأهل.

كما يواجه فالنسيا مضيفه إيبرو، بينما يلعب ليفانتي مع لوجو، ولبخانيس مع رايو فالكانو.

**كأس الرابطة الإنجليزية**

يواجه ليستر سيتي الذي يعيش كارثة مقتل مالكة مع ساوثمبتون في دور الـ 16 من كأس الرابطة الإنجليزية. كما يلعب أيضاً بورنموث مع نوريتش سيتي، وبيرتن البيون مع نوتينغهام فورست.

**كأس ألمانيا**

وفي كأس ألمانيا يلعب بايرن ميونيخ مع رويدنغهاوسن في الدور الثاني. كما يلعب لايبزيغ مع بايرن، هانوفر مع فولفسبورغ، دارم شتات مع هيرتا برلين.